إعدام ٣٦ داعشياً شاركوا بارتكاب مجزرة سبايكر

شمخاني: تحرير الموصل مقدمة لاستقرار العراق

جدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني دعم بلاده للعراق حكومة وشعبا في مواجهة الإرهـاب، معتبراً أن تحرير مدينة الموصل من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي سيكون مقدمة لتحقيق الاستقرار والوحدة الوطنية والجغرافية للعراق، على حين أعلنت السلطات العراقية تنفيذ أحكام الإعدام بحق ٣٦ داعشياً شاركوا بارتكاب مجزرة سبايكر عام ٢٠١٤ والتي راح ضحيتها نحو ١٧٠٠ من طلبة القوة الجوية العراقية.

وشدد شمخاني خلال لقائه أمس رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري في طهران على ضرورة مشاركة جميع أطياف الشعب العراقي في معركة تحرير الموصل وخاصة أبناء محافظة نينوى، مؤكداً أن الحكومة العراقية أثبتت قدرتها وكفاءتها في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وطرده من الأراضي التي كان يحتلها.

وأشار شمخاني إلى أن مشاركة جميع أطياف الشعب العراقي في العملية السياسية العراقية تعد مسألة ضرورية وخصوصاً أن الالتزام بالديمقراطية سيوفر طريق الحصول على الوحدة والاستقرار.

بدوره نوه الجبوري بالدعم الإيراني للعراق حكومة وشعبا في مكافحة الإرهاب معتبرا أن إيران بلد مهم ومؤثر في المنطقة.

وأكد الجبوري أن الإرهاب يشكل أكبر التهديدات والمخاطر التي تحيط بالمنطقة لافتا إلى أنه ينبغي إعادة السلام إلى العراق والمنطقة بالتعاون والوحدة بين مختلف دولها.

وأشار الجبوري إلى عمق ومتانة العلاقات بين العراق وإيران موضحاً أن القادة العراقيين أدرجوا العلاقات المستمرة والقوية مع إيران وتطوير التعاون معها في المجالات المختلفة على رأس أولويات السياسة الخارجية للبلاد.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد أمس الأول خلال لقائه الجبوري أن الإرهاب مشكلة تهدد المنطقة والعالم أجمع لافتاً إلى أن بعض دول المنطقة للأسف اختارت طريقاً خاطئاً في هذا المجال.

من جهة أخرى أعلنت السلطات العراقية تنفيذ أحكام الإعدام بحق ٣٦ إرهابياً من تنظيم داعش شاركوا بارتكاب مجزرة سبايكر عام ٢٠١٤ والتي راح ضحيتها نحو ١٧٠٠ من طلبة القوة الجوية العراقية.

وقال المتحدث باسم محافظة ذي قار عبد الحسن داود لوكالة «فرانس برس»: «تم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً صباح اليوم (أمس) بحق ٣٦ مداناً بجريمة سبايكر داخل سجن الناصرية بحضور وزير العدل ومحافظ ذي قار».

وأضاف الحسن: «إن المدانين كانوا نقلوا إلى سجن الناصرية الأسبوع الماضي بعد تصديق رئيس الجمهورية ومحكمة التمييز على أحكام الإعدام» لافتاً إلى أن العشرات من ذوي ضحايا المجزرة حضروا تنفيذ حكم الإعدام.

وأقدم داعش في حزيران من العام ٢٠١٤ على ارتكاب جريمة بشعة تمثلت بقتل نحو ١٧٠٠ من طلبة قاعدة سبايكر الجوية بطريقة وحشية في حين تمكنت أجهزة الأمن العراقية من اعتقال عدد كبير من منفذي المجزرة وأحالتهم على القضاء الذي حكم عليهم بالإعدام وصدق عليه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الأحد الماضي.

(سانا – أ ف ب)

مقتل شرطيين في هجوم مسلح في مصر

قتل شرطيان وأصيب خمسة أشخاص أمس في هجوم استهدف نقطة تفتيش للشرطة في محافظة المنوفية بدلتا النيل في مصر، حسبما أعلنت وزارة الصحة في بيان. وأكد البيان أن «شرطيين قتلا وأصيب آخرون من بينهم اثنان من المدنيين في هجوم مسلح غادر» صباح أمس على نقطة تفتيش للشرطة بمدينة السادات في محافظة المنوفية على بعد قرابة ١٠٠ كلم شمال القاهرة.

وقال مصدر أمني في مديرية أمن محافظة المنوفية: إن مسلحين أطلقوا النار وفروا، من دون تفاصيل أخرى. وأوضحت وسائل إعلام مصرية أنه تم نقل القتلى والمصابين إلى مستشفى السادات القريب من المكان فيما أخطرت النيابة المصرية للتحقيق في الحادث. وكان شرطي مصري قتل وأصيب خمسة آخرون إثر تفجير إرهابي بعبوة ناسفة استهدفت سيارة كانت تقلهم شمال سيناء الجمعة فيما واصلت قوات مكافحة الإرهاب المصرية عملياتها للقضاء على الإرهابيين في مناطق عدة من بينها العريش ووسط سيناء والشيخ زويد ورفح.

وكالات

تفجير غازي عنتاب.. ٥٠ قتيلاً و٩٠ جريحاً وأصابع الاتهام نحو داعش

ارتفع عدد ضحايا التفجير الذي استهدف السبت حفل زفاف داخل صالة حفلات في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا إلى ٥٠ قتيلاً ونحو ٩٠ جريحاً.

وحسب وسائل الإعلام التركية، فقد وصفت الحكومة التفجير بأنه «هجوم إرهابي» ربما نتج عن تفجير انتحاري نفسه، فيما رجح الرئيس رجب طيب أردوغان أن تكون لـ«داعش» يد في التفجير.

وقال مكتب الحاكم المحلي: «إن ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً قتلوا عندما فجر مهاجم انتحاري نفسه في حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب بجنوب تركيا يوم السبت».

وبدوره أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن اعتداء غازي عنتاب في جنوب شرق تركيا ارتكبه «انتحاري يراوح عمره بين ١٢ و١٤ عاماً، إما فجر نفسه وإما كان يحمل متفجرات تم تفجيرها من بعد».

وتحدث أردوغان في مؤتمر صحفي في اسطنبول عن سقوط ٥١ قتيلاً مكرراً أن الشبهات تتجه إلى تنظيم «داعش»، وأوضح أن ٦٩ شخصاً لا يزالون في المستشفيات بينهم ١٧ في حال حرجة.

وقال «مهما كان مصدر الإرهاب، هذا لا يغير شيئاً بالنسبة إلينا. بوصفنا أمة، سنستخدم كل قوتنا، موحدين، يداً بيد، لمكافحة الإرهاب كما فعلنا في ١٥ تموز»، في إشارة إلى محاولة الانقلاب على نظامه. وتواجه تركيا تهديدات من إرهابيين في الداخل وعبر حدودها مع سورية.

وقال شهود: إن الاحتفال كان على وشك الانتهاء وإن بعض الأسر كانت قد انصرفت بالفعل عندما وقع الانفجار وأن من بين القتلى نساء وأطفال.

وقال مكتب الحاكم المحلي في بيان إن ٥٠ شخصاً قتلوا في التفجير وأصيب آخرون بجروح وما زالوا يعالجون في المستشفيات بمختلف أنحاء المنطقة. وقال مكتب الادعاء أنه تم العثور على بقايا سترة انتحارية في موقع الهجوم.

ومن جانبها قالت مصادر أمنية إنه تم دفن ١٢ شخصاً على الأقل أمس وإن الجنازات الأخرى ستؤجل لأن الكثير من الضحايا تحولوا إلى أشلاء وستكون هناك حاجة لأن يجري الطب الشرعي اختبارات الحمض النووي (دي. إن. إيه) للتحقق من هوياتهم.

محاولة إسعاف ضحايا التفجير الإرهابي في حفل زفاف في جنوب شرق تركيا (رويترز)

وذكر حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد في بيان أن الحفل كان بمناسبة زواج أحد أعضائه وأن من بين القتلى نساء وأطفال.

وقال محمود طغرل عضو البرلمان عن غازي عنتاب وهو ينتمي لحزب الشعوب لرويترز إن الزفاف كان كردياً، ملقياً باللوم على تنظيم «داعش» في تفجيرات انتحارية استهدفت تجمعات كردية في الماضي إذ يحاول التنظيم إذكاء التوترات الطائفية.

ومن جهته قال أحد الموجودين أثناء العملية الإرهابية «نفذ (الهجوم) بطريقة وحشية، نريد نهاية لهذه المذابح. يعتصرنا الألم خاصة النساء والأطفال». وفي ردود أفعال دولية، عزّى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره التركي رجب طيب أردوغان بضحايا تفجير غازي عنتاب وجدد التأكيد على استعداد موسكو تكثيف شتى جهود التعاون مع الشركاء الأتراك في مكافحة الإرهاب. وورد في البرقية: «ترتعش الأبدان لوحشية ووقاحة العمل المجرم الذي استهدف حفل الزفاف في غازي عنتاب. لقد ترسّخت القناعة مرّة أخرى لدينا بأن الإرهاب لا يؤمن بأعراف المجتمع المتحضر، وبأبسط القيم الأخلاقية».

وأكد الرئيس بوتين في البرقية أن هذا العمل الإرهابي، يجدد التأكيد مرة أخرى على ضرورة حشد جهود المجتمع الدولي بأسره في الحرب على الإرهاب.

وأعرب بوتين عن استعداد روسيا لتعزيز سائر أشكال التعاون مع الشركاء الأتراك في مكافحة هذا الشر، وذلك في إطار الاتفاقات التي توصل إليها الجانبان الروسي والتركي مؤخراً في بطرسبورغ.

ومن جانبه أدان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند «بقوة الاعتداء الإرهابي الدنيء»، مؤكداً بحسب بيان للرئاسة «أن فرنسا تقف إلى جانب جميع الذين يكافحون آفة الإرهاب». كذلك أدان سفير الولايات المتحدة جون باس «الهجوم الوحشي على مدنيين أبرياء» وقال: «إننا متضامنون مع حليفنا تركيا ونتعهد بمواصلة العمل معاً بشكل وثيق للتغلب على التهديد الإرهابي».

وفي الفاتيكان قال البابا فرنسيس «لنصلي من أجل الضحايا، القتلى والجرحى، ولنطلب نعمة السلام للجميع».

هذا وصدرت إدانات مماثلة عن دول خليجية بينها السعودية والإمارات وقطر والبحرين.

وهذا هو أكبر هجوم من حيث عدد القتلى منذ تشرين الأول العام الماضي حين قتل انتحاريون ١٠٠ شخص في تجمع لنشطاء عماليين مؤيدين للأكراد خارج محطة القطارات الرئيسية في أنقرة. وفي حزيران قتل ثلاثة انتحاريين يشتبه بأنهم من تنظيم «داعش» ٤٤ شخصاً بالمطار الرئيسي في اسطنبول.

وشهدت تركيا عدداً من التفجيرات تبناها تنظيم «داعش» الإرهابي في حين حملت أحزاب المعارضة نظام أردوغان المسؤولية عنها بسبب استخدامه الإرهاب ورقة في تحقيق سياساته والتغاضي عن أنشطة الإرهابيين داخل تركيا.

ويشار إلى أن نظام أردوغان ساهم في انتشار الإرهاب والتطرف في المنطقة من خلال فتح أراضي تركيا أمام عشرات آلاف المرتزقة من كل العالم للدخول إلى سورية كما أقام لهم معسكرات تدريب على أراضيه وغرف عمليات لقيادتهم ولا يزال يرسل لهم الأسلحة والأموال عبر الحدود بواسطة الشاحنات التابعة لجهاز مخابراته.

رويترز – روسيا اليوم – تاس

السلطات التركية تستدعي نحو ٣٠٠ دبلوماسي من بعثاتها في الخارج

استدعت وزارة خارجية النظام التركي نحو ٣٠٠ دبلوماسي من موظفيها العاملين في البعثات الخارجية أمس في إطار التحقيقات المتعلقة بمحاولة الانقلاب التي استغلها رئيس النظام رجب طيب أردوغان لتصفية خصومه والمعارضين لسياساته.

ونقلت وكالة الأناضول الناطقة باسم النظام التركي عن مصادر في وزارة الخارجية التركية قولها «إن الوزارة تعتزم فصل الدبلوماسيين الذين تربطهم علاقة بالداعية فتح الله غولن في حين سيعود الباقون إلى أعمالهم في البعثات مجدداً بعد الانتهاء من التحقيقات».

وكان وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو أقر في وقت سابق من الشهر الجاري أن ٣٢ دبلوماسياً ممن تم استدعاؤهم إلى أنقرة بعد محاولة الانقلاب لم يعودوا إلى تركيا، موضحاً أن بعضهم لجأ إلى بلدان أخرى. يذكر أن نظام أردوغان تذرع بمحاولة الانقلاب وشن حملة انتقامية واسعة في مختلف أنحاء البلاد بهدف التخلص من كل معارضي سياساته وقام خلالها باعتقال وإقالة آلاف العسكريين ومسؤولي الشرطة ورجال القضاء وتسريح عشرات الآلاف من العاملين في مختلف المؤسسات التركية وفرض حالة الطوارئ وإغلاق عدد كبير من وسائل الإعلام.

سانا

الصين تواصل الانتقال إلى الدبلوماسية الخشنة

سامر علي ضاحي

يبدو أن الصين، القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد واشنطن، لم تعد من «الدول القانعة» بقوتها الاقتصادية فقط وبدأت تحاول الانتقال إلى الخطوات العملية من إستراتيجيتها التي أعلنتها بداية العام الجاري كي تفرض نفسها سياسياً وعسكرياً على المعادلات الإقليمية بعدما ضمنت زعامة منطقة شرق آسيا وبدأت التمهيد نحو الانتقال إلى المشاركة الفاعلة في أزمات الشرق الأوسط تمهيداً للزحف نحو القارة العجوز (أوروبا) لوراثة دورها.

ومع الأنباء الواردة من بكين عن نيتها افتتاح قاعدة بحرية في جيبوتي تعتبر هي الأولى من نوعها حجماً ونفوذاً خارج حدود أراضي التنين الصيني، لتنتقل بذلك إلى مصاف الدول المسيطرة على ممرات مهمة في العالم، يأتي اختيار جيبوتي ليس من فراغ بل خيار إستراتيجي إذ إن الأخيرة تشرف على مضيق باب المندب من الجهة الغربية فمن جهة تصبح بكين على تماس مع أهم ممر للقوافل التجارية والعسكرية البحرية من أوروبا والشرق الأوسط إلى المحيطين الهندي والهادي وكذلك المشاركة الفعالة في مكافحة القرصنة الدولية البحرية المنتشرة هناك.

إضافة إلى ذلك فالقرب من اليمن يتيح للتنين الصيني الولوج إلى الأزمة اليمنية بشكل مباشر بعدما دخل الأسبوع الماضي جدياً في الأزمة السورية عندما زار مدير مكتب التعاون العسكري الدولي باللجنة المركزية العسكرية الصينية قوان يو في ١٤ الشهر الماضي دمشق واتفق مع وزير الدفاع فهد جاسم الفريج على برامج لتدريب الجيش السوري.

إذاً الصين لم تعد تكتفي بالعمل السياسي وباتت بحاجة إلى «الدبلوماسية الخشنة» لتأكيد دورها، بعدما راقبت عن كثب تصاعد الدور الروسي في العالم انتقالاً من النهضة التي حققها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولا سيما وقوفه الحازم إلى جانب الحكومة السورية في مواجهة الإرهاب.

ومع أن الحديث ما زال مبكراً جداً عن قوة عالمية يمكنها مواجهة القطب الأميركي، إلا أن الدور الصيني المتصاعد يمكن له تحقيق التوازن بعد الخلل المتوقع حدوثه نتيجة الانتكاسات التي يتعرض لها الاتحاد الأوروبي، وخاصة بعدما أسفر الاستفتاء البريطاني عن نية الإنكليز الانسحاب من اتحاد بروكسل، كما أن القاعدة البحرية الصينية المقبلة لا تبعد سوى كيلو مترات قليلة عن القاعدة الأميركية بجيبوتي التي تعتبر أكبر قاعدة لواشنطن في إفريقيا.

وبانتظار الخطوات المقبلة للصين التي يمكن التنبؤ بها، وخاصة إذا ما تمعنا في خريطة الأزمات في العالم لنجد أن الصين أيضاً يمكن لها أن تلج اقتصادياً للاتحاد الأوروبي نفسه عبر إنقاذ اقتصاديات بلدانه المتهاوية، وربطها باتفاقيات ولا بد أن تكون لمصلحة الصين.

ولا يمكن إغفال أن التوجه الصيني الجديد لن ينأى بنفسه بعد اليوم عن دخول أي أزمة وبقوة ولا سيما أن شعار «مكافحة الإرهاب» بات شعاراً فعالاً للتدخلات العسكرية في أزمات الشرق الأوسط ويمكن أن نرجح هنا أيضاً خطوة صينية نحو ليبيا على غرار الخطوة نحو دمشق، حيث لا تزال البلاد هناك بكراً وقابلة لاستيعاب قوى دولية متزايدة لا يمكن للفرنسيين والإيطاليين والأميركيين وحدهم أن يملؤوا فراغها.

رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية أليكسي بوشكوف

موسكو: الولايات المتحدة سئمت هستيريا كييف

اعتبر أليكسي بوشكوف رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية أن الولايات المتحدة قد سئمت هستيريا كييف، التي ما انفكت تحذر وتهوّل لاجتياح روسي وشيك لأراضيها من جميع المحاور.

وفي تعليق على تصريح لوزارة الدفاع الأميركية قللت فيه من حدة المخاوف الأوكرانية، كتب بوشكوف على «تويتر»: «الولايات المتحدة دعت كييف إلى عدم البحث عن مخاطر الاجتياح الروسي» لأوكرانيا، معتبراً أن هذه الدعوة «دليل على ما يبدو على أن الولايات المتحدة قد تعبت من هستيريا كييف».

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف ديفيس قال: «نشعر بالقلق إزاء استمرار احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم، كما أننا قلقون إزاء تصاعد العنف في شرق أوكرانيا. ما لا نلحظه، يتمثل في تعزيزات للقوات أو تحركات روسية واسعة النطاق على وشك أن تحدث في المدى القصير»، موضحاً أن الأمر لا يتعدى كونه «تحركات تصاحب مناورات عسكرية وشيكة».

هذا، وسبق للرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو الخميس أن حذر من «احتمال اجتياح روسي شامل لأراضي بلاده على جميع المحاور»، ما حمل وزارة الدفاع الأميركية في اليوم التالي لهذه التحذيرات إلى مناشدة كييف الحد من قلقها حيال غزو روسي محتمل لأوكرانيا، مشيرة إلى أن القوات الروسية المحتشدة على الحدود بين البلدين ليست إلا من أجل مناورات عسكرية عادية.

تجدر الإشارة، إلى أن روسيا تجري مناورات عسكرية دورية في أراضيها ومناطقها الحدودية، كثفتها بشكل كبير منذ عودة القرم إلى قوامها، واندلاع القتال في منطقة «دونباس» جنوبي شرقي أوكرانيا وما أعقبه من توتر دولي.

روسيا اليوم

الفلبين تهدد باستبدال عضوية الأمم المتحدة بتحالف صيني إفريقي

هدد الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي بانسحاب بلاده من الأمم المتحدة رداً على انتقادات أممية لعمليات القتل المتكررة أثناء مداهمات الشرطة في إطار برنامج مكافحة المخدرات واتهامات بالتحريض على العنف، مشيراً إلى إمكانية إنشاء منظمة دولية بديلة، تضم الصين ودول القارة الإفريقية.

وانتقد دوتيرتي، مؤخراً منظمة الأمم المتحدة لإدانتها الفلبين بقتل عناصر يشتبه في انتمائها لعصابات المخدرات ببلاده، واعتبرها بمثابة «تدخل في شؤون بلاده».

ووصف دوتيرتي الانتقادات بأنها «حمقاء»، معلناً تصميمه على مواصلة حملته على المخدرات، محذراً من أنه إذا تم إرسال ممثل للأمم المتحدة «فستكون لدي رغبة في أن أضربه على رأسه». وكانت الأمم المتحدة دعت خلال الأسبوع الحالي الحكومة الفلبينية إلى حماية الجميع من أعمال القتل والإعدام خارج نطاق القضاء، إذ صرحت المسؤولة في مجال حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة أنييس كالامار، بأن حكومة الفلبين أبلغتها أنها ليست موضع ترحيب، بعد أن أعربت المسؤولة عن رغبتها بزيارة البلاد للتحقيق في مزاعم بشأن إعدامات خارج القانون.

وقتل نحو ٩٠٠ شخص يشتبه في أنهم من مهربي المخدرات منذ وصول دوتيرتي للسلطة عقب فوزه بالانتخابات في أيار الماضي، وخلال حملته الانتخابية تعهد الرئيس الفلبيني بالقضاء على المخدرات وحذر تجارها بأنهم سيخاطرون بحياتهم إذا واصلوا هذا النشاط.

وكالات

اشتداد المعارك في اليمن تزامناً مع فشل المحادثات

حملت إيران السعودية مسؤولية إفشال محادثات الكويت حول اليمن، تزامناً مع لقاء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مع المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد في العاصمة العمانية مسقط.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أنصاري: «لا شك أن النهج غير المنطقي والمطالب السعودية المبالغ فيها أديا إلى إخفاق مفاوضات الكويت والعودة إلى نقطة الصفر في جهود مندوب الأمم المتحدة»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية.

وأضاف إنصاري: «للأسف أن تأجيج الحرب مازال مستمراً.. السعوديون باستهدافهم للمدارس والمستشفيات قد دخلوا مرحلة خطيرة من الإجراءات المناهضة للإنسانية حتى إن فرق الإغاثة والإمداد الدولية وأطباء بلا حدود لم يأمنوا من الهجمات الانتقامية لطائرات التحالف العدواني بقيادة السعودية».

ولفت أنصاري إلى أن «قرارات نواب الشعب اليمني ومن ضمنها تشكيل المجلس السياسي الأعلى، قانونية وتحظى بالاحترام».

وتصاعدت المعارك في معظم الجبهات اليمنية بالتزامن مع تعليق مشاورات السلام اليمنية في الكويت يوم الـ٦ من آب الجاري بين الحكومة من جهة والحوثيين والرئيس السابق صالح من جهة أخرى، بعد استمرارها لأكثر من ٣ أشهر دون اختراق جدار الأزمة، وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ العام الماضي.

على صعيد آخر، استقبل عبد ربه منصور هادي، السبت، إسماعيل ولد الشيخ أحمد في مسقط لبحث سبل فرض السلام وآفاقه الممكنة التي تعمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على متابعتها وتحقيقها رغم الصعوبات والتحديات الماثلة في اليمن.

وأشاد هادي بمساعي المبعوث الأممي إلى اليمن وذلك ترجمة لقرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار ٢٢١٦. من جانبه عبر المبعوث الأممي عن تقديره لجهود هادي ومواقفه تجاه السلام لمصلحة بلاده انطلاقا من مسؤولياته تجاه مجتمعه بصورة عامة وهذا ما تجسد خلال جولات مشاورات السلام في محطاتها المختلفة.

وعبر ولد الشيخ أحمد عن تطلعه إلى أن يتجاوز اليمن مختلف التحديات الراهنة، وصولا إلى تحقيق غاية السلام المنشودة.

إلى ذلك، بحث رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض بالمبعوث الأممي إلى اليمن التطورات الجارية في الملف السياسي في اليمن.

(رويترز – روسيا اليوم)

كاشفة للمرة الأولى منظومتها الدفاعية الصاروخية الجديدة

طهران تعرض «إس ٣٠٠» من «صنعها» وتكشف عن أول محرك «توربو جيت» إيراني

الرئيس الايراني من أمام منظومة باور ٣٧٣ للدفاع الجوي

كشفت إيران أمس الأحد عن منظومة «باور ٣٧٣» الصاروخية للدفاع الجوي، وذلك في معرض للسلاح أقيم في طهران بمناسبة يوم التصنيع الحربي زاره الرئيس حسن روحاني.

وتعرف صواريخ «باور ٣٧٣» المضادة للأهداف الجوية، بـ«إس ٣٠٠» الإيرانية، وهي منظومة شرعت إيران في تصنيعها منذ سنوات، وتحديداً عقب تعليق موسكو تسليم طهران منظومة «إس٣٠٠» المتفق عليها.

وتحظى «باور ٣٧٣» حسب المصادر الإيرانية، بميزات مطابقة لنظيرتها الروسية «إس ٣٠٠» وقادرة على إصابة الأهداف الجوية على ارتفاعات كبيرة.

وكتب على المحرك عبارة «ما ميتافانيم» ما يعني «نستطيع» بالفارسية، وذلك يذكر بشعار حملة الرئيس الأميركي باراك أوباما «نعم نستطيع» لكن أيضاً بعبارة كررها مرات عدة الرئيس الإيراني المحافظ السابق محمود أحمدي نجاد.

وكشف وزير الدفاع الإيراني حسن دهقان الذي حضر معرض المعدات العسكرية المذكور، عن أن منظومة الصواريخ الإيرانية الجديدة، تخضع في الوقت الراهن لجملة من الاختبارات النهائية، على أن تدخل الخدمة في الجيش الإيراني مع حلول نهاية العام الجاري.

ويظهر في الصور التي نشرتها وكالات الأنباء الإيرانية الرئيس حسن روحاني ووزير الدفاع حسين دهقان أثناء الحفل الذي أقيم للإعلان عن المنظومة الجديدة، المشروع الذي انطلق إبان الحقبة التي كانت تخضع فيها إيران للعقوبات الدولية.

وفي كلمة متلفزة صرح روحاني الأحد أن ميزانية الجيش الإيراني زادت بأكثر من الضعف مقارنة مع العام الماضي. وقال: «إن قدرتنا على التحدث مع القوى العظمى على طاولة المفاوضات كانت نتيجة قوتنا الوطنية ووحدتنا الوطنية».

وكشف روحاني كذلك أمس عن أول محرك «توربو جيت» إيراني الصنع، وقال: إنه قادر على التحليق على ارتفاع ٥٠٠ ألف قدم، وأكد أن «الجمهورية الإسلامية هي من بين ثماني دول في العالم تمكنت من امتلاك التكنولوجيا لبناء هذه المحركات».

ومن جانبه أكد دهقان أن إيران تتطلع الآن إلى تطوير صواريخ كروز محمولة بحراً ذات سرعة تفوق سرعة الصوت.

وكان دهقان أعلن في أيار «دخول منظومة باور ٣٧٣ قيد الإنتاج» موضحاً أنها «قادرة على تدمير صواريخ وطائرات من دون طيار وطائرات حربية وصواريخ بالستية»، وأضاف: إن هذه المنظومة قادرة أيضاً على «تدمير أهداف عدة في آن واحد».

وقررت إيران الانطلاق في هذا المشروع عندما قررت روسيا تعليق عقد تسليم منظومة «إس ٣٠٠» العام ٢٠١٠ بسبب العقوبات.

لكن إبرام الاتفاق النووي التاريخي بين إيران والقوى العظمى في طليعتها الأمم المتحدة، في تموز ٢٠١٥ سمح برفع تدريجي للعقوبات بعد أن تعهدت طهران ضمان الطبيعة السلمية المحضة لبرنامجها النووي عبر خفض كبير لقدراتها في هذا المجال.

وفي هذا الإطار سمحت موسكو مجدداً بنقل صواريخ إس ٣٠٠ التي تسلمت إيران بعضها.

روسيا اليوم – رويترز – أ ف ب

تعلن جامعة قاسيون الخاصة

عن استمرارها بالتسجيل للعام الرابع على التوالي للاختصاصات التالية:
كلية الصيدلة
كلية الهندسة: (عمارة- حاسوب- اتصالات)
الإدارة والاقتصاد
أدب إنكليزي

العنوان: دمشق- المزة- شارع الفارابي- بناء ١٣١
هاتف: ٦١٢٨٩٠٦ / ٦١١٣٣٠٩